[347] أشار عليهم رجل منهم فقال: ما أرى لكم تلاعنوه (1)، فإن كان نبيا هلكتم، ولكن صالحوه، قال فصالحوه، قال رسول الله صلى الله عليه واله: لو لاعنوني ما وجد لهم أهل ولا ولد ولا مال (2). 17 - فر: الحسين بن سعيد وأحمد بن الحسن معنعنا عن الشعبي قال: جاء العاقب والسيد النجرانيان إلى رسول الله صلى الله عليه واله فدعاهم (3) إلى الاسلام، فقالا: إننا مسلمان، فقال: إنه يمنعكما من الاسلام ثلاث: أكل الخنزير (4)، وتعليق الصليب، وقولكم في عيسى بن مريم، فقالا: ومن أين عيسى (5) ؟ فسكت فنزل القرآن: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب " إلى آخر القصة (6) فنبتهل " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " فقالا: فنباهلك، فتواعدوا لغد، فقال أحدهما لصاحبه: لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا كان لا ترجع إلى أهلك ولك (7) على وجه الارض أهل ولا مال، فلما أصبح النبي صلى الله عليه واله أخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم وجعل فاطمة وراءهم، ثم قال لهما: تعاليا فهذا أبناؤنا: الحسن والحسين، وهذا نساؤنا فاطمة وأنفسنا: علي فقالا: لا نلاعنك (8). 17 - فر: أحمد بن جعفر معنعنا عن علي عليه السلام قال: لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه واله قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم: العاقب ومحسن (9) والاسقف فجاؤا إلى اليهود وهم في بيت المدارس فصاحوا بهم يا إخوة القردة والخنازير، هذا الرجل بين ظهرانيكم قد غلبكم انزلوا إلينا، فنزل إليهم منصور اليهودي وكعب بن الاشرف اليهودي (10)، فقالوا لهم: احضروا غدا نمتحنه، قال: وكان النبي صلى الله عليه واله إذا صلى الصبح قال: ههنا من الممتحنة أحد ؟ فان وجد أحدا أجابه وإن لم يجد

---

(1) في المصدر: ان تلاعنوه. (2) تفسير فرات: 15. (3) في المصدر: فدعاهما. (4) في المصدر اكل لحم الخنزير. (5) في المصدر: ومن أبو عيسى. (6) في المصدر: إلى آخر الايات. (7) في المصدر: ولا لك. (8) تفسير فرات: 16 وفيه: وهذا انفسنا. (9) في المصدر: وقيس. (10) ذلك يخالف ما روى ان كعب بن الاشرف قتل في السنة الثالثة، أو بعده بقليل.